تركز نشاط هذه الشبكات في قرية رميش بالاضافة الى عدد من العملاء المنتشرين في معظم القرى الحدودية ٠

وقد حاول عملاء اسرائيل والقوى الفاشية المضادة اثارة الاهالي واستغلال بعض الثغرات الناشئة عن الحصار التمويني على مناطق الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية ، خاصة لجهة تعذر توفير بعض المواد التموينية الاساسية او سوء توزيعها في احيان اخرى ٠

واخذ عملاء اسرائيل في قرية رميش زمام المبادرة لتشجيع التعامل مع العدو الصهيوني والسير في سياسة الجسور المفتوحة ٠

وقد نشطت هذه التحركات ، كما اسلفنا ، واتخذت شكلا سافرا ابتداء من شهر اب ١٩٧٦ ، وبدا عدد من المسؤولين الفاشيين يزور بعض القرى عن طريق اسرائيل ٠ ومن بين هؤلاء ابو ارز ، بشير الجميل ، وشربل قسيس ٠

واستغلت العناصر الفاشية وعملاء اسرائيل في قرية رميش قضية عدم تسويق التبغ واخطاء وتقصير بعض المسؤولين في جيش لبنان العربي فيما يتعلق بقرية رميش ، لتطرح ضرورة بيعه الى اسرائيل ٠ وكذلك الحال بالنسبة لقضية شح المياه خلال فصل الصيف في عدد من القرى الجنوبية ٠فقد بادر عملاءاسرائيل فيرميش الى نقل المياه بواسطة جرارات علىاساس ثمن النقلة بـ ١٠ ليرات لبنانية ، وقامت هذه العناصر العميلة بتوزيع وبيع المياه على اهالي بعض القرى مثل دبل ، علما الشعب ، القوزح الخ ٠٠

وبدات اسرائيل تمد عددا من انابيب المياه من داخل اسرائيل الى بعض هذه القرى ٠ علما بان ازمة شح المياه في فصل الصيف في القرى الجنوبية ازمة مزمنة وكانت الدولة في السابق تؤمن مياه الشرب لهذه القرى بواسطة الشاحنات ٠ ثم تطور التعامل مع العدو ، وتم فتح مستوصف اسرائيلي بمحاذاة قرية رميش ٠ وحاولت اسرائيل فتح عدد من المستوصفات الاخرى المماثلة بموازاة عدد من القرى اللبنانية الاخرى ٠ ولكنها لم تنجح كثيرا في هذا المجال ٠ ففي منطقة قرية بارون ، مثلا ، لم يتجاوب الاهالي مع فتح المستوصف الموازي لقريتهم ، فنقلت اسرائيل المستوصف الذي وضعته هناك بعد ثلاثة ايام ٠

ولكن الاعلام الاسرائيلي بدا شن حملة اعلامية مركزة في التلفزيون